

فرحة خليجية بالدعوة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين للانتقال الى الإتحاد..المحمود:

## وجود دستور اتحادي ينظم العلاقات بين دول الإتحاد إضافة إلى الدساتير الخاصة بكل دولة



الشيخ عبداللطيف المحمود

قال الشيخ الدكتور عبداللطيف المحمود في خطبة الجمعة « لقد فرح أهلنا في دول مجلس التعاون الخليجي بالدعوة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين في اجتماع القادة (32) قبل أيام للانتقال من التعاون إلى الإتحاد بعد أن اتضحت لكل ذي عقل معالم الخطر الذي يحيق بنا كأمة عربية وأمة إسلامية ودول خليجية من محاولات تمزيق شملنا الذي مزقه وزيراً خارجية بريطانيا وفرنسا باتفاقية سايكس بيكو قبل ما يقارب القرن من الزمان وعلما أن الفرح بهذه الدول الصغيرة لا يغني شيئاً ، وأن الاستجابة لدعوة الله تعالى بالإتحاد والتقارب فيها الخير كل الخير ، فالحمد لله الذي هدى قادتنا لهذه الدعوة الربانية ونسأل الله تعالى أن يوفقهم ومستشاريهم لتطبيق هذه الوحدة على أسس راسخة تمنع كيد الكائدين وحقد الحاقدين وحسد الحاسدين ، ولقد أدخل القادة الفرح على نفوس المخلصين من أبناء هذه الدول ومن يريدون لها الخير ، فالشكر لله تعالى أولاً على هدايته لهم ، والشكر لله تعالى على استجابتهم لدعوته ، والشكر لله تعالى على ما يوفقون إليه من لم الشمل وجمع الكلمة وحفظ البلاد وحفظ الدين وحفظ مصالح هذه الشعوب.

أولى به من أحد بعد أن يدخل فيه ، فهو دين يجمع أمة الإسلام بمختلف ألوانهم وأشكالهم ولغاتهم عملاً بقوله تعالى : « قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا » سورة الأعراف ، وقال سبحانه : « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (107) » ، فأوجب على المسلمين الإتحاد تحت علم الإسلام فقال سبحانه : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ وَآتُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ » ، فإذا كانت تلك القواسم المشتركة من أصل الخلقة والدين والنسب والتصاهر أسباباً للإتحاد والإجماع فما سبب تفرقهم وتمزقهم؟ يبين الله تعالى السبب في التفرق مع وجود أسباب الإتحاد وهو الإعجاب بما عند الإنسان إعجاباً يجعله يستطيل به على بقية البشر بما لديه من حظوظ الدنيا كما قال سبحانه وتعالى : « فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حَبِيبٌ لِّذِيهِمْ فِرْحُونَ (53) » ، سورة الأنبياء ، وكذلك الحمية الداعية للخصية كما قال تعالى : « إِذْ جَعَلَ الذِّبْنَ كَفْرًا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ » ، ولذا جاء الأمر الصريح من رب العزة جل جلاله إلى جميع المسلمين بالإتحاد وعدم التفرق فقال : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً قَالَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ » .

أَتَقَاتُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ » ، فرابطة اللغة جامعة للشعب المتحدث بها ، إذ الشعب يتكون من عدد من القبائل ، والقبائل تتكون من عدد من الأسر ، والأسر تتكون من عدد من الأفراد ، وهم جميعاً يتحدثون لغة واحدة تجمعهم ، فاللغة جامعة ، و إن الله سبحانه وتعالى جعل النسب والتصاهر سبباً للإتحاد والاتحاد بين الأسر والقبائل ، قال تعالى : « وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا » ، وجعل الله تعالى الدين رابطة تربط بين من يؤمن به ، وهو داع للإتحاد والاتحاد . وإذا كان الأنبياء السابقون يبعثون إلى أقوامهم فحسب ، إلا إن بعض متبعيهم يعمل على أن ينشر ذلك الدين بين البشر كما يفعل النصرى وأصحاب الأفكار البشرية من أصحاب النظريات الفلسفية والسياسية والاقتصادية والعسكرية وهم يتوافقون ويتحدون فيما بينهم ، وقد ربط الله تعالى أتباع الأديان السماوية كلها برباط الاستجابة إلى دعوات الأنبياء الذين أرسلهم الله تعالى هداة مهديين فقال سبحانه بعد أن ذكر عدداً من الأنبياء في سورة الأنبياء : « إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُون » ، وقال سبحانه بعد أن ذكر عدداً من الأنبياء في سورة المؤمنون : « وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُون »

وتابع الشيخ المحمود « وقد خص الله تعالى أمة محمد (ص) أن يكون دينها عاماً لجميع الناس وليس أحداً

في العيش بين بني البشر هل هو التفرق والتباعد أم هو الإتحاد والإجماع؟ وما سبب تفرق الناس؟ عندما نستقرأ تعاليم ديننا الحنيف نرى نصوصه دالة على أن الحكم الأصلي في العيش بين البشر هو الإتحاد والإجماع ، وأن التفرق والتمزق مخالف لهذا الأصل . و أوضح « نستدل على ذلك بأمر : إن الله خلق البشر جميعهم على اختلاف ألوانهم وأشكالهم ولغاتهم وأماكن تواجدهم من نفس واحدة ، أي أن هناك جامعاً يجمعهم وهو رابط الرحم والأخوة البشرية وهذا يستدعي أن يتقاربوا ولا يتنافروا ويتحدوا ولا يتفرقوا . ولقد قال الله تعالى في هذا الشأن : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا رَحِيمًا » . فكل إنسان على ظهر الأرض ممن سبق أو يعيش معك في ذات الوقت أو سيأتي بعدك هو أخ لك في النسب والأنسانية . ولو استشعر كل إنسان هذه المعاني لكان التقارب والإتحاد هو الأقرب إليهم ، وإن البشر لما تفرقوا في الأرض وتعددت لغاتهم وألوانهم وأشكالهم وأماكن تواجدهم أكد الله تعالى على أهمية التلاقي والتعارف بينهم للوصول إلى ما فيه خيرهم فقال سبحانه : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

وذكر المحمود إننا نريد أن يبني اتحادنا على الأسس القومية التالية والمتمثلة في التمسك بالروابط العربية الإسلامية ، والمحافظة على اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن واللغة الجامعة لجميع الناطقين بها في جميع الدول العربية على وجه الخصوص ، والابتداء بما يتفق عليه ويسهل تنفيذه ، ووجود دستور اتحادي ينظم العلاقات بين دول الإتحاد ، إضافة إلى الدساتير الخاصة بكل دولة ، والاستفادة من تجارب الإتحادات السابقة مثل اتحاد الإمارات العربية ، و مشاركة شعب كل دولة في القرارات المصرية مشاركة فعلية حتى لا تنقص من قريب ، ويتحقق ذلك بالاستفتاءات الشعبية التي تبين توجهات شعب كل دولة من هذه الدول ، و مشاركة الشعوب في الثروات العامة ، و إشاعة العدالة الاجتماعية بين أبناء هذه الدول التي تعني المساواة في الحقوق والواجبات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية وغيرها ، واحترام المذاهب الدينية والأديان واتباعها واحترام مشاعر الآخرين وحقوقهم ، و الأخذ بنظام المساءلة لكل من يتولى منصباً من المناصب التنفيذية في دولة الإتحاد كما في كل دولة .

وقال تطيب أنفسنا بالحديث هذه الأيام عن الإتحاد الذي أعلن عن العزم على قيامه بين الدول العربية الخليجية ، وهذا يستدعي منا أن نسال عن الحكم الأصلي

### «جمعية التربويين» تنظم لقاءها الأول غداً الأحد

تحت رعاية النائب خليفة بن أحمد الظهراي رئيس مجلس النواب تقيم جمعية التربويين البحرينية لقاءها الأول في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الأحد 25 ديسمبر 2011م، بقاعة قصر المرجان في فندق الموفتبيك، وسيضم اللقاء حضور عدد كبير من التربويين وسيكون باباً للتعارف بين جميع الأعضاء ومنتسبي الجمعية، كما تهدف الجمعية أن يسهم اللقاء في تعزيز التواصل والتعاون بين التربويين من جميع القطاعات بما يخدم العملية التعليمية العلمية ويعزز الزمالة التربوية لبناء جيل واع ذا حس وطني قادر على تحمل المسؤولية، داعيةً الجميع للمشاركة بالحضور الفعال لإنجاح هذا اللقاء.



منى الشاوش

### «التربية» تنظم مهرجان «تراثنا.. هويتنا العربية والإسلامية»

المراة البحرينية قديماً والجلوة، والدرزة، وفنون الغناء الشعبي. كما قدمت بعض المدارس مجسمات لمبان وأدوات تراثية كالبيت العود وأدوات الزراعة القديمة، وأدوات الغوص، وغيرها. من جانبها أوضحت الأستاذة عبير إبراهيم الرويعي الأخصائية التربوية بإدارة التعليم الثانوي منسقة برامج الثقافة الشعبية للمدارس الثانوية أن هذا المهرجان التراثي يهدف إلى إحياء تراث الأجداد والأبناء الأصيل وغرس روح الانتماء والوطنية في نفوس الطلبة، بالإضافة إلى كون المهرجان فرصة لمشاركة هذا العدد الكبير من المدارس الثانوية من الجنسين، وتحفيز الطلبة على العمل ضمن مجموعات بالتنسيق بين بعضهم البعض بما يقوي أواصر المحبة والروح التنافسية ويشجعهم على المشاركة في مثل هذه المهرجانات الهادفة.

تحت رعاية الدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم أقامت إدارة التعليم الثانوي بالتعاون مع إدارة الخدمات والأنشطة الطلابية المهرجان التراثي الأول «تراثنا.. هويتنا العربية والإسلامية»، بمدرسة النور الثانوية للبنات، بحضور الأستاذ جاسم الحريان مدير إدارة الخدمات الطلابية، وشاركت في المهرجان (22) مدرسة ثانوية للبنين والبنات، حيث قام عدد من الطلاب من كل مدرسة باختيار عنوان لمشاركتهم وتنظيم ركن خاص للتعريف بها وعرض بعض الأدوات والأفلام القصيرة حولها. وقامت خلال المهرجان كل مدرسة بالتعبير عن موضوع تراثي معين كالصياغة العربية والأكلات الشعبية، والتعليم في البحرين، وحرقة التجارة، والزراعة، وصناعة السفن، والمقهى الشعبي، والحواج، بالإضافة إلى تقديم عروض من أداء الطالبات حول زينة

PATEK PHILIPPE  
GENEVE  
Begin your own tradition.

شيء ثمين حقاً  
يحفظ بجماله الى الأبد.

BAHRAIN JEWELLERY CENTRE  
P.O. 69, Manama, Bahrain • Tel 17 52 00 55

Twenty 4® كود رقم 11R/4908

### «التربية» تدرب على صنع الدمى

نظمت إدارة الخدمات الطلابية قسم الموسيقى والمسرح بوزارة التربية والتعليم ورشة عمل بعنوان «الدمى المتحركة لأغراض تربوية وتعليمية» بمدرسة تولبي الابتدائية للبنات، لفائدة (40) معلماً ومعلمة من عدة مدارس حكومية اختبروا للورشة كونهم يمتلكون مهارات فنية، ويتقنون مهناً وحرفاً يدوية. وقد قدمت الأستاذة فاطمة مهدي مدرسة التربية الفنية بمدرسة الدراز الإعدادية للبنات شرحاً لكيفية صناعة الدمى.

UNEP  
Programme Assistant, G6  
United Nations Environment Programme  
Manama, Bahrain

UNEP's Regional Office for West Asia has a vacancy for a Programme Assistant in its offices in Bahrain. The incumbent will support the implementation of a major environmental project as focal point for coordination and monitoring of project implementation, processing administrative actions, procurement of equipment and services, maintenance and updating of files and internal databases and preparation of progress reports.

The successful candidate will need to demonstrate knowledge of a range of administrative processes, to work well with figures, undertake basic research and gather information from standard sources. Completion of secondary school is required. Supplementary training in project management/administration or related field is required, along with minimum six years work experience in project management/administration. The post requires fluency in oral and written English with Arabic as an asset.

To apply please send your Curriculum Vitae and covering letter to:  
Administrative and Finance Officer,  
P.O.Box 10880, Manama,  
Kingdom of Bahrain

Deadline for applications is 31 December 2011